

## تفسير السمعي

@ 328 ( ^ ) رب اشح لي صدري ( 25 ) ويسر لي أمري ( 26 ) واحلل عقدة من لساني ( 27 )  
يفقهوا قولي ( 28 ) واجعل لي وزيرا من أهلي ( 29 ) هرون أخي ( 30 ) اشدد به أزري ( 31 )  
( وأشركه في أمري ( 32 ) كي نسبحك كثيرا ( 33 ) ونذكرك كثيرا ( 34 ) إنك ) \* \* \* \* .  
قوله : ( ^ ) واحلل عقدة من لساني ) قال أهل التفسير : كانت على لسان موسى عقدة من أخذه  
الجمر ، ووضعه إياه في فمه ، وسببه أن امرأة فرعون جاءت بموسى إلى فرعون ، فوضعتة في  
حجره ، فأخذ بلحية فرعون ، وفي رواية : لطم وجه فرعون لطمه ، فغضب فرعون ، وقال : هذا  
هو عدوي ، وأراد أن يقتله ، فقالت امرأة فرعون : إنه صبي ، لا يعقل ولا يميز ، وهو لا  
يميز بين الجوهر والجمر ، فدعي له بطبق من جمر ، وطبق من جوهر ، فأخذ الجمر ، ووضعه في  
فيه ، فاحترق لسانه ، وصارت عليه عقدة . وذكر بعضهم : أنه أراد أن يأخذ الجوهر ، فصرف  
جبريل يده إلى الجمر . .

وقوله : ( ^ ) يفقهوا قولي ) أي : يفهموا قولي . .  
( ^ ) واجع لي لي وزيرا من أهلي ) الوزير من يؤازرك على الشئ ، أي : يعينك ، ويتحمل عنك  
بعض ثقله ، ووزير الأمير من يتحمل عنه بعض ما عليه . .  
وقوله : ( ^ ) هارون أخي ) كان هارون أكبر منه بأربع سنين ، فكان أفصح منه لسانا ،  
وأجمل منه وجها ، وأوسم وأبيض ، وكان موسى آدم ، أقرنى جعدا . .  
وقوله ( ^ ) اشدد به أزري ) أي : قو به ظهري ، ويقال : إنه لم يكن أحد على أخيه أسعد  
ولأخيه أنفع من موسى لهارون . .  
وقوله : ( ^ ) وأشركه في أمري ) أي : النبوة وأداء الرسالة . .  
وقوله : ( ^ ) كي نسبحك كثيرا ) أي : نصلي لك كثيرا . .  
( ^ ) ونذكرك كثيرا ) نتعاون على ذكرك . .  
( ^ ) إنك كنت بنا بصيرا ) أي : خبيرا عليما .